﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (161-162)

(161) {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ }.

🔷 ما هو الغلول ؟

هو كتمان الغنيمة عن قائد الجيش .

🔷**ما هي الغنيمة ؟**

هي كل ما أُخذ من الكفار بالقوة عن طريق الحرب و القتال ،يَشمل الخيانة في كل مال يتولاه الإنسان يعني أن تأخذ ما ليس لك من حربٍ أو وظيفة أو غيرها .

🔷 **ما حكمه؟**

حرام.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

🔸 ما ينبغي و لا يليق بنبيٍ أن يَغُلّ لأن الغلول من أعظم الذنوب و قد صان الله تعالى أنبياءه عن كل خُلقٍ و تصرّفٍ ذميم و جعلهم الله أفضل البشر أخلاقًا و أزكاهم نفوسًا .

🔸 ما ينبغي لأحدٍ أن يُخَون أنبياء الله تعالى أو ينسب إليهم هذه الصفة الشنيعة و لا ينبغي لجيش النبي أن يَغُل، ومن يَخن من غنائم المسلمين شيئًا فإنه يأتي معه يوم القيامة بنفس الشيء الذي أخذه بطريقة الخيانة يحمله يوم القيامة، ثم تُعطى كل نفسٍ جزاء ما عملت كاملًا غير منقوص .

🔷 **اذكري دليلًا من السنة النبوية يتحدث عن الغلول؟**

الحديث الذي رواه مسلم بلفظه عن أبي حُميدٍ الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **[أما بعد؛ فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولّاني الله فيأتي فيقول : هذا ما لكم و هذا هديةٌ أُهديت لي ، أفلا جلس في بيت أبيه و أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقًا ،و الله لا يأخذ أحدٌ منكم منها شيئًا بغير حقّه إلا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة ، فلأعرفن أحدًا منكم لقي الله يحمل بعيرًا له رُغاء أو بقرةٌ لها خُوار أو شاةٌ تَيعر .....] إلى آخر الحديث الشريف**

🔷**ما نوع الغلول هنا في هذا الحديث؟**

هو الغلول في الوظيفة و استغلالها لمزيدٍ من المصلحة الشخصية .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(162) {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ }.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

يعني من تتبّع كل ما يُرضي الله تعالى وما حاد عن الطريق الموصل إلى رضوان الله تعالى لا يتساوى مع من عصى الله فرجع بسخط من الله،ومأواه ومسكنه الذي يضمه هو جهنم وبئس المصير هو.

🔸 كلمة (باءَ) تُستخدم للرجوع بِشرٍّ .

🔷 **ما مقصود هذا الاستفهام في الآية: (أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ)؟**

هذا الاستفهام إنكاري قصده النفي.

رؤى من أمرن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner